

أضواء البيان

. @ 13 @

وقول الآخر : مرفل الكامل : % (ورأيت زوجك في الوغى % متقلدا سيفاً ورمحاً) % .
وقول الآخر : الوافر : % (إذا ما الغانيات برزن يوماً % وزجنن الحواجب والعيونا) % .
كما هو معروف في النحو وأجاز بعضهم كونه معطوفاً على محل المجرور فإن قيل : قد يكون
الطبع على الأبصار أيضاً . كما في قوله تعالى في سورة النحل : { أولئك الذين طبع الله على
قلوبهم وسمعهم وأبصارهم الآية 108 } . .
فالجواب : أن الطبع على الأبصار المذكور في آية النحل : هو الغشاوة المذكورة في سورة
البقرة والجاثية والعلم عند الله تعالى قوله تعالى . ! 7 وأشار إلى وجه ضرب هذا المثل
بقوله جل وعلا : { والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكداً } .